

## هو الله تعالى شأنه الحكمة و البيان

يا اهل قفقاز قد سالت البطحاء و انار الأفق الأعلى لعمري افتتر نغر الحجاز بما ارتفع خبآء المجد على كوم الله و اشرق نير الظهور من افق الارادة بعدما انشقت سبحات الجلال من اصبع الاقتدار هذا يوم فيه اخذ سكر رحيق البيان من فى الامكان افرحوا ثم ابشروا بما فاحت النّفحة و ارتفعت الصّيحة و نصبت الرّاية التّورآء على البقعة الحمراء و استوى هيكل العلم على عرش البيان و دعا الكلّ الى الله مالك الأديان قد فترتم بيوم اخبر به رسل الله و اصفياه و بشرت به كتب الله ربّ الأرباب ما من رسول الآ و قد نطق بثنائه و ما من نبيّ الآ و قد ذكره فى العشى و الاشراق هذا يوم فيه انجذبت الأشيآء من نداء الله مالك الأسمآء و نطقت بما نطق به لسان العظمة الملك لله الواحد المختار انّ السّميع من سمع و اجاب و البصير من رأى الآية الكبرى اذ انار افق الظهور و ارتعدت فرائض العباد من خشية الله مالك الابدان

يا اهل قفقاز اسمعوا نداء المظلوم انه اقبل اليكم و ذكركم بآيات تطير بها الأجساد قد ماج بحر الكرم امام وجوه العالم و الأمم فى غفلة و ضلال الآ من انقذته ايدى الاقتدار من لدى الله مالك الرقاب يا معشر العلماء خافوا الله و لا تنكروا الذى اتى من سمآء الفضل و العطاء بآيات لا تعادلها خزائن الأرض يشهد بذلك امّ الكتاب من اعلى المقام انصفوا بالله و لا تتبعوا الظنون و الأوهام هذا يوم فيه انشقت سبحات الجلال من اصبع الاقتدار و ظهر ما كان مكنوناً فى ازل الأزال

يا معشر العلماء اسمعوا نداء المظلوم انه يذكركم لوجه الله بما يقربكم اليه انه هو العزيز الفضال و ما اراد منكم شيئاً ينطق بينكم بأعلى النداء و يذكركم بهذا اليوم الذى فيه قام الناس لربّ العباد قد ظهرنا و اظهرنا السبيل و فتحنا باب الفردوس الأعلى اقبلوا بقلوب نورآء كذلك ينصحكم من اتى بالحقّ من ملكوت البيان برايات الآيات

يا معشر البشر قد ظهر المنظر الأكبر و مالك القدر استوى على عرش اسمه الأعظم اتقوا الله و لا تتبعوا كلّ غافل مرتاب انا انفقنا ما عندنا و حملنا الشدائد كلّها لارتقائكم بمراقبة الانقطاع الى مالك الابداع قد ورد علينا من المصائب و البلايا ما عجزت عن ذكرها الأقلام قد تزيّن العالم بنفحات الوحي و الناس فى نوم عجاب فلمّا اظهرت القدرة اعلامها و فجر الظهور لوائه اعترض العباد منهم من قال انه افترى على الله و منهم من قام على اعراض ناحت به الأرض و نسفت به الجبال لعمر الله انا ما اردنا الا تقرب العباد الى ما ينفعهم و يزيّنهم بطراز الآداب انا امسكنا فى كلّ الأحوال زمام القلم و ما اظهرنا من كنوزه الآ على قدر و مقدار قدسوا نفوسكم بما جرى من قلمى الأعلى و زيّنوها بالأمانة و العقّة و العدل و الاضطراب

قل يا معشر العلماء أ تنكرون الذى اتى من سمآء الأمر بجنود الحكمة و البيان و ما اراد الا تطهير القلوب و تقديسها من نار الضغينة و البغضاء بذلك ورد علينا ما صاحت به الحصاة هذا يوم فيه اهتزت الأرض و السّمآء من نفحات الوحي و نطقت الأشيآء بما نطق لسان العظمة فى أول الأيّام

يا اهل قفقاز قد اتاكم من سمى بعبدالكريم و اخبركم بهذا السرّ الذى بذكره انجذبت القلوب و بهجره ذابت الأكباد انه كان متمسكاً بحبل ولايتى و متشبّثاً بذيل رحمة ربّه مالك الأنام اياكم ان تمنعكم شبهات القوم عن اسمى القيوم او تخوفكم سطوة العالم فى هذا الأمر الذى به اضطربت افئدة الأشرار لا تحرموا انفسكم عن البحر الأعظم الذى ماج امام وجوه العالم و لا تنكروا الذى به سرت نسمة الله و نادى الرّوح الملك لله الواحد الغفار تالله هذا يوم الآذان لأنها خلقت لاصغآء ندائى و يوم الأبصار لأنها ذوّت لمشاهدة افقى الذى به اشرفت الأنوار اياكم ان تمنعكم ضوضآء العالم عن مالك القدم ضعوا ما عند القوم متوجّهين الى انوار وجه ربكم مالك المآب تالله قد اشرق النور من افق الظهور و نطق مكلم الطور و مرّت الجبال كمرّ السحاب

یا معشر الفقهاء خافوا الله و لا تمنعوا العباد عن فرات الحكمة و البیان انصفوا فيما ظهر بالحقّ و لا تتبّعوا كلّ أمر سفّاک قد افترّ ثغر البیان بالبرهان و نطق العلم قد اتى المعلوم بقدرة و سلطان ضعوا علومکم قد اشرق نیر العلم من آفاق الزّبر و الألواح هذا يوم فيه ارتفع التّداء من كلّ الجهات بما تشرّقت الأراضی المقدّسة بقدم من اتى من سمآء الفضل بالحکمة و البیان كذلك زینّا سمآء العرفان بأنجم البرهان و الألواح بطراز قلمی الأعلى الذی اذا ارتفع صريره نطقت سدره المنتهی العزّة لله المهیمن علی من فی الأرضین و السموات

ندای مالک اسماء را بلسان پارسی احلی بشنوید او است کوثر حیوان و او است نفعه رحمن مقبلین را بفردوس اعلی راه نماید و در ظلّ قباب عظمت مقام و مقرّر معین فرماید طوبی از برای سمعی که از اصغاء ندا محروم نشد و از برای بصری که حجبات عالم او را از مشاهده بازداشت

ای اهل قفقاز بشنوید ندای مظلوم را اینست آن ندائی که اهل عالم از برای اصغاء آن از عدم بوجود آمده اند امروز صریر قلم اعلی مرتفع و سدره منتهی باثمار لطیفه جنبه ظاهر خود را از مائده معنوی الهی محروم نمائید جهد نمائید شاید در این دار فانی کسب مقامات باقیه نمائید سراج عالم دانائی است و نور آن بینائی از حقّ بطلبید شما را مؤید فرماید بر آنچه سبب اعلاء کلمة الله است سبحان الله بعضی از ناس که خود را شخص اول در علم و دانائی می شمردند از ما ینبغی بی بهره و بی نصیب مشاهده میشوند مقصود از دانائی علمی است که سبب حفظ و عمار و اصلاح و منفعت اهل عالم است علوم و فنون و معارف از اثمار سدره انسانی بوده بی سدره ثمر یافت نمیشود ظهور این بعد وجود آن است طوبی از برای نفسی که باصغا کفایت ننماید و هر قائلی را تصدیق نکند و از هر واردی مطمئن نشود اگر نفسی در باره حزبی از احزاب بگوید یا بنویسد آنچه را که سبب ذلّت و اذیت گردد اگر بحر علم باشد بقدر خسی وقر و قدر نزد صاحبان بصر نداشته و ندارد محلّی که جز معروف از او ظاهر نشده در حقّش گفته اند آنچه را که ذکرش لایق نه

ای اهل عالم ثمره سدره انسانی عدل و انصاف بوده اگر دارای این ثمر نباشد لایق نار است قد اعمی الغرور ابصارهم و بصائرهم عالم بدو چیز محتاج نظم و عدل انّ الممالک تحتاج بنظام یحرسها و عدل یحرثها کذلک یعلمکم المظلوم من شطر السّجن امراً من لدنه و هو الحقّ علامّ الغیوب

ای اهل علم خود را بشناسید و بر مردم افتخار مکنید لا تكونوا کالذین بدلّوا نعمه الله کفرّاً و احوّلوا قومهم دار البوار علمی را بیاموزید که شما را از ضغینه و بغضا و حرص و هوی حفظ نماید و بفرح اکبر رساند اشرف و احسن و افضل و اعظم اشیاء عالم است علمی که نجات بخشد نه هلاک نماید این علم انفس اشیاء عالم است و اعزّ آن یشهد بذلک من ینطق انه اتی بالحقّ و هدی کلّ الی صراط الله المستقیم

جناب عبدالکریم نموداری بود از این ظهور اعظم و بمثابة نسیم صبحگاهی از شطر عنایت ربّانی مرور نمود او بنفسه بنار محبت این ظهور مشتعل بود و از دریای معرفت قسمتی باو عطا شد ذلک من فضل الله علیه ولکن از بعضی بیانات او مقصود معلوم نه یعنی بعضی از دوستان کما هی آگاهی حاصل نمودند کذلک نطق بحر البیان من لدى الرحمن فی مدینه عکاء الّتی سمّیت من قبل بالبقة البیضاء و بالأسماء الحسنی فی ایام الله ربّ العالمین

یا اهل قفقاز در آخر بیان شما را وصیّت مینمائیم بامانت و دیانت و عفت و صدق و وفا امروز جنود الله اعمال طیّبه و اخلاق مرضیه بوده و هست باین جنود حقّ را نصرت نمائید و مدائن قلوب را اخذ کنید و سلطان این جنود تقوی الله بوده حقّ آگاه و عالم گواه که این مظلوم لازال اولیای حقّ را بنصائحی که سبب نجاح و علّت فلاح است وصیّت فرموده و کفی به شهیداً و علیمّاً و از برای شما تأیید میطلبیم تا حلاوت صریر قلم اعلی را بیابید و باثمار سدره منتهی مرزوق گردید البهآء المشرق

من افق سماء عنایتی علی اهل البهآء الذین بهم سرت السفینة الحمراء علی بحر الأسمآء اولئک عباد یصلین علیهم المألأ  
الأعلی و اهل الفردوس فی العشی و الاشرار

---

این سند از [کتابخانه منابع بهائی](http://www.bahai.org/fa/legal) داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت [www.bahai.org/fa/legal](http://www.bahai.org/fa/legal) استفاده نمایند.

آخرین ویراستاری: ۱۹ ژانویه ۲۰۲۳، ساعت ۴:۳۰ بعد از ظهر